

كيف نصف يا ترى ما ألمَّ بعداء التعمية الحظّ من الحزن والنغم عند ما رأيت  
نفسها منفردة ليس لها من يفكر في امرها او يرثي لشقتها. ولما كان قلبها منذ زمن  
مديد ملتصقاً بالارض لا تعرف من الدين الا قسرت لم تجد في العبادة الصحيحة ما  
تُلطف به اوجاعها . . . . . ومما كان يزيد نار وجدها اضطراراً انها كانت ترى بعض  
المهاجرين يهودون من القرية رايجين وهي تزداد قرأً وشقاءً تهتد ركبها الاشجان وتطير  
همومها الرقاد عن الاجفان . . . الى ان عيل صبرها فباعت دارها وسافرت لتلتحق بزوجها  
وولديها . . . . .

ولما ألت المراكب مراسيها في ميناء نيورك وجدت سعداء احدى صديقاتها كانت  
اتت لللاقاء احد اقاربها فرحبت هذه بسعداء ودعتها الى بيتها قصداً شارع واشتظون  
حيث يسكن اكثر السوريين وكان طريقيهما امام مجلس الحكومة حيث ازدحم جم  
غفير اكثرهم من السوريين وقد علت جلستهم وكثر لفظهم فاقهما الفضول ان  
تتدا الانخبار. وبينما هما تتحيان عن الامر واذا بباب المجلس قد فُتح فسكت الجمع  
كأن على رؤوسهم الطير فتقدم القاضي ويديه شعثاً تلاها بصوت جهوري: قد حُكم  
بالاعدام على فارس بن عبد الله قرما السوري لقتله غدومه رولي نمت طمعا في سلب  
ماله وحكم على امرأته اخته بسجن عشر سنوات لسرقها حلي معلتها . . . . .

فما كاد يتم القاضي حكمه حتى رأى الجمهور رجلاً وامرأة سقطا منسياً عليهما فتقلا  
على آخر رمق الى المستشفى. ولما اتافا وكلاهما بين حي وميت واذا بعد الله قرما بازا.  
امرأته سعداء عرفها وعرفتة فصرخا صرخة عظيمة وسقطا جثتين هامدتين نُقلتا في يوم  
واحد وقبرتا مع جثة ابنيها بعد شقه. أما امرأته فأنما ماتت بعد حين في السجن ايضاً وكأية

## مطبوعات شرقية جديدة

اسرار البلاغة في علم البيان

تأليف الامام عبد القاسم الجرجاني

عُني بطبعه وتصحيحه السيد محمد رشيد رضا في مطبعة الترقى (سنة ١٣٢٠ ص ٢٥٧)

اهدانا الكاتب الفاضل منشى مجلّة المنار في مصر السيد محمد رشيد رضا نسخة

من هذا الكتاب الجليل الذي يسمى بشره وتعليق حواشيه . وهو مصنف كنا وقتنا على نسخة منه مخطوطة وجدناها قبل بضع سنوات في الشهباء فتمنينا لو يباشر طبعه احد الادباء . ففتح الله اليوم امانتنا وقرت عينا بمشاهدته مطبوعاً طبعاً متقناً بحرف مشرق وورق جيد صفيق نقلاً عن نسخة كانت مصوفة في احد بيوت العلم في طرابلس الشام بعد مقابلتها على نسخة أخرى في بعض دور الكتب السلطانية في دار السلطنة السنية . ومن مزايا هذا الكتاب أنه من أقدم ما وضعه العرب في فن البيان وعنه اخذ السكاكي . وقد اشهر مؤلفه في القرن الخامس للهجرة وتوفي سنة ٤٧١ ( وفي كشف الظنون ان وفاته سنة ١٧١ ) وله عدة مؤلفات منها كتاب دلائل الاعجاز وشرح الايضاح والعمدة في التصريف . وقد اشهر من كتب الجرجاني كتابه اسرار البلاغة الذي نحن بصدده ضمنه كل ما يختص بعلم البيان كما شاع اليوم عند العرب فبحث بحثاً مدققاً في المجاز والاستعارة والتشبيه والتشليل وما يلحق بهذه الابواب . وله فصول ذليلة بها كثر من الماني والاخذ والسرقة وعدة افادات وملاحظات تدل على سعة مدارف صاحبها وغوصه على اسرار الكلام . جازى الله خيراً ما نشر هذا الكتاب وشمع بفوائده اهل الادب

### الامومة عند العرب

نقلها عن الجيرمانية بندي صليبا الجوزي

طبع في قازان سنة ١٩٠٢ . ص ٦٦

هو كتاب قد وضعه بالمولدانية احد اساتذة كلية ليدن اسمه ج . تاكن ثم نقل الى الالمانية ومنها الى العربية . وغاية صاحبه ان يبين ان الزواج الشرعي لم يكن معروفاً في الزمن القديم في المجتمع الانساني وانما كان النكاح اشراكياً . وهذه لعمرى قضية غريبة حاول الاستاذ فلكن ان يعرضها بنحال بعض همج الشعوب الذين كان السفاح بينهم شائعاً ثم خصص القول بالعرب في الجاهلية وجعل ما يذكر عنهم من باب الشذوذ كالتاعدة الاصلية . وذلك مما يبخس في حقوق قدماء العرب لا نعلم بصحته وكفانا ان ننتقض هذا القول بما قاله النعمان للسلك كسرى فابنته ابن عبد ربه في كتاب المقدم الفريد . قال النعمان وهو يريد فضل العرب على سواهم من حيث الحسب والنسب :

« واما انساب العرب واحكامها فليت امة الاوتد جهلك اصولها وكثيراً من اولها الى آخرها . حتى ان احدم يبال عن رراء ابي دنيا فلا يفرقه وليس احد من العرب الا يسي

آباءه أبا قاباً احاطوا بذلك احاسيم وحفظوا به انسابهم فلا يدخل رجل في غير قومه ولا يتقب الى غير نبيه ولا يدعى الى غير ابيه»  
ل. ش

## شذرات

تقدم الكثلكة في الصين  ان ما قال الكثلكة في الصين قبل سنتين من المحن لم يوقف حركتها البتة بل كان سيباً لنموها. وقد لطلنا على قائمة الذين تنصروا في السنة المنصرمة فاذا هو يبلغ ثماناً واربعين الفا فضلاً عن ٢٥٠ ارايكياً اهدوا الى الايمان. وقد عثد المرسلون من اطفال الصينيين ١٣٢,٢٩٠. واليوم عدد الكهنة في مملكة ابن السماء ٧٢٠ من المرسلين الغربيين و ٦٣٢ من الكهنة الوطنيين يساعدهم ٢٤٧٤ معلماً وللكاثوليك في الصين ٥٠٢٣ كنية او معبداً و ٤٢ مدرسة اكليركية و ٢٨١٢ مدرسة للاحداث و ٢٩٩ ميثاً و ١٠٤ متوصفات و ٦٧ مستشفى او مأوى للبرص

رأس الكنية  قرأت تحت هذا العنوان فصلاً بقلم باسيل جباره من حماة حاول صاحبه ان يبين انه ليس للكنية رأس منظور وان السلطة في الكنية هي للمجمع المكوني. وهو قول غريب تنقضه آيات الانجيل الصريحة وترده اقول القديس يوحنا في الذهب التي اوردتها الاب ريفو في المشرق (٧٦:٥) واجع ايضاً مقالات الاب واي (المشرق ٢:٣ ثم ٤٤٢ و ٤٠٧:٤)

جبار مصري  ابحر الى فرنسة منذ عهد قريب شاب مصري اسمه حسن علي اصله من قرية في ضواحي القاهرة وعمره ٢٧ سنة. وهو جبار يبلغ طوله متران و ٣٢ سنتيمتراً. وهو من عيلة كل افرادها جبارة فان اياه يبلغ مترين و ٤٠ سم وامه متراً و ١٦ سم. وله امرأة طولها متر و ٨٥ سم ولدت له ابناً عمره اليوم اربع سنوات وطوله متر و ٢٥ سم

علاج جديد للسل  قد عالج الدكتور ج. كيسر (G.Kaiser) من ثيماً ميكروب السل بالاشعة الزرقاء. فاتخذ لذلك حمماً لونه بازرق متيلين اجاز فيه الاشعة النبعثة من قوس كهربائي ثم انفذ هذه الاشعة في جسم رجل مسلول. فما سر على نفوذها في مسامه نصف ساعة حتى تلف كل ميكروب السل. وقد لحظ